

أدب الكاتب

(أَسَكَتَ أَكْ نَأَمَتَه) مهموزة مخففة الميم وهي من (الذَّئِيم) وهو الصوت الضعيف .
ويقال نَأَمَّ سَتَه - بالتشديد غير مهموز - أي : ما ينمُّ عليه من حركته .
ويقال (سَخَّسَ أَكْ وَجْهَهُ) أي : سَوَّاهُ من السَّخَام وهو سواد القِدْر .
(أَبَادَ أَكْ خَضِرَاءَهُمْ) أي : سَوَّاهُمْ ومعظمهم ولذلك قيل للكتيبة : خضراء .
قال الأصمعي : لا يقال (أَبَادَ أَكْ خَضِرَاءَهُمْ) ولكن يقال (أَبَادَ أَكْ غَضِرَاءَهُمْ)
أي : خَيَّرَهُمْ وَغَضَّرَتَهُم والغَضِرَاء : طينة خضراء حُرَّةٌ عَلَيْهِ يَقال : أُنْبِطَ بِئْرُهُ
فِي غَضِرَاء .
وقوله (بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ) يُدْءَى بِذَلِكَ لِلْمُتَزَوِّجِ وَالرَّفَاءُ : الإلتحام
والإتفاق ومنه أخذ (رَفَّاءُ الذَّوْبِ) .
ويقال : بِالرَّفَاءِ مِنْ (رَفَوْتُ الرَّجُلَ) إِذَا سَكَّنْتَهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ :
(رَفَوْنِي وَقَالُوا : يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ ... فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ
الْوُجُوهَ : هُمْ هُمْ) .
51 - ويقال (مَنْ اغْتَابَ خَرَقَ وَمَنْ اسْتَغْفَرَ رَفَأَ)